

أعلام حمص ومواردها في كتاب قلائد الجمان لابن الشعار الموصلي

* م.د. هدى ياسين يوسف الدباغ

المقدمة:

يعد كتاب ابن الشعار قلائد الجمان في فرائد شعراء هذا الزمان، من أغنى كتب التراجم وأهمها لما فيه من غزارة المعلومات اذ ترجم لمن عاش (في القرن السادس للهجرة/الثاني عشر للميلاد) وأدركوا القرن (السابع للهجرة/الثالث عشر للميلاد) ويقع هذا الكتاب في عشرة أجزاء فقد منه الجزءان الثاني والثامن وهو أشبه ما يكون بدائرة معارف لشعراء عصر ابن الشعار، وما يذكر أن من بين الشعراء الذين ترجم لهم ابن الشعار عدد كبير من رجال الدين والقضاة والعلماء وأرباب الدولة وأصحاب المهن، لذلك فإن أهمية هذا الكتاب لا تقتصر على وصف الحياة الأدبية فحسب، وإنما تبرز كذلك في إظهار النواحي السياسية والدينية والاجتماعية.

كذلك قدم ابن الشعار في كتابه قلائد الجمان تراجم للعديد من الشخصيات والشعراء ومن شتى المدن والبلدان. ومن ذلك مثلاً الموصل والمدن والقرى التابعة لها. وكذلك من بلاد الشام. من مدن دمشق حماة وحمص وبعلبك وغيرها. وكذلك من مدن الجزيرة الفراتية مثل امد، نصيبين، سنجار، رأس عين ماردين.. الخ، وكذلك من العراق مثل بغداد، واسط، كربلاء، النجف. فضلاً عن تراجم لشعراء من بلاد فارس، وأذربيجان وغيرها، وقد حاولنا في هذا البحث التعرف على أعلام حمص ومواردها من خلال هذا الكتاب. وما هي الجوانب التي ركز عليها ابن الشعار من خلال عرضه لنتائج التراجم. وما هي الموارد التي اعتمد عليها والتي استقى منها معلوماته عن تراجم الحمسيين، مع تقديم نبذة موجزة عن حياة ابن الشعار واسميه ولقبه وعمله. ورحلاته العلمية. ومؤلفاته، وشيوخه.

اولاً: نبذة عن حياة ابن الشعار

١ - اسمه ونسبه وولادته :

هو كمال الدين، أبو البركات المبارك بن أبي بكر احمد بن حمدان بن احمد بن علوان بن ماجد بن حسين بن علي بن حامد^(١)، الملقب بابن الشعار الموصلي، ولد بالموصل في صفر من سنة ٥٩٥هـ/١١٩٨م^(٢)

* مدرس، قسم الدراسات الأدبية والتوثيق، مركز دراسات الموصل.

ثانياً: نشأته العلمية وشيوخه:

إن معلوماتنا عن نشأة ابن الشعار وحياته العلمية وثقافته قليلة، ولكن مما لا شك فيه انه طلب العلم منذ نعومة أظفاره، لاسيما العلوم الدينية، ومنها علوم القرآن والتفسير والحديث والفقه، وهي من العلوم الأساسية التي كان يتلقاها طلاب العلم في تلك الحقب التاريخية، فضلا عن علوم اللغة العربية وآدابها. فقد طلب العلم منذ صغره في الموصل على يد أستاذه أبو الربيع سليمان بن المظفر موسى الاربلي المعلم، الذي كان قد انتقل إلى الموصل وفتح له مكتبا يؤدب الصبيان، ويعلم الخط، وتردد عليه خلق كثير، ورغم فيه الناس لعفته وديانته وهبته، لذلك فان أكثر أبناء الرؤساء وأصحاب الشأن في الموصل درسوا وتآدوا على يديه^(٣)، وقال عنه ابن الشعار في ترجمة أفردها له: ((وهو أستادي الذي علمني الخط وله علي حق الوالد على ولده...)). ومن شيوخه الآخرين الذين تلقى العلم على أيديهم، ابن الدبيشي، أبو عبد الله محمد بن سعيد(ت ١٢٣٩هـ / م ١٢٣٩م)^(٤). وابن النجار البغدادي، محى الدين، أبو عبد الله محمد بن محمود(ت ١٢٤٥هـ / م ١٢٤٥م)^(٥). وأبو يوسف، نجم الدين يعقوب بن صابر بن بركات المنجنيقي الحراني البغدادي(ت ١٢٦٢هـ / م ١٢٢٨م). كما تردد على مجلس الشيخ مكي بن ريان بن شبه النحوي(ت ١٢٣٠هـ / م ٢٠٦م). وكان عارفا بال نحو واللغة والقراءات^(٦). كما وانه قد حصل على إجازات عامة من شيوخه الكثريين الذين درس على أيديهم، مثل الخطيب الطوسي(١٢٢هـ / م ١٢٢٥م)^(٧). وعبد الرزاق بن أبي بكر الرسعني(١٢٣هـ / م ١٢٢٦م)^(٨). وعز الدين بن الأثير(١٢٣٠هـ / م ١٢٣٢م)^(٩).

أما عن علمه، فقد قال عنه ابن المستوفي(ت ١٢٣٧هـ / م ١٢٣٩م) انه كان شاعراً يعمل آلة الجمال وغيرها^(١٠)، والشعار لقب غلب عليه لأنه في بداية حياته كان شاعراً مأخوذاً من الشعارة، وهي معاملة شعر الماعز وحياته، وصنع الحاجيات منه كبيوت الشعر للبدو^(١١)، وكان السوق الذي يعمل به يسمى(سوق الشعارات) وهو من أسواق الموصل القديمة، كان مخصصاً لبيع الشعر والصوف، ولا يزال هذا السوق محتفظاً باسمه دون وظيفته. وكانت هذه المهنة لا تدر أرباحاً طائلة إذ نجد أن ابن الشعار في مقدمة كتابه قد التمس من القراء العذر عما قد يجدوه منه من الخطأ والتمس منهم أن يعذروه، فقد كان يعاني من الفقر المدقع والضيق الشديد فقال: ((ثم إنني أسأل الناظر فيه الصفح عن هفوتي، وارغب إليه في الستر على زلاتي وعثراتي، لأنني الفتة وإن كليل الناظر، مشدود الخاطر، وقد أخذ مني الفقر بحقه، وحيرني أسيرا في قبضته ورقه، والدهر تجرعني كاسات حتوفه، ويصيبني بسهام حروفه)).^(١٢) . ويبدو أن أسفار ابن الشعار الكثيرة لجمع مادة مؤلفاته لاسيما كتابه(عقود الجن) قد استنفذت ما كان قد جمعه من مال حتى إذا قارب نهاية حياته، وجذ نفسه معذماً فقيراً يحس القارئ بالمرارة التي كان يعانيها عندما سطر مقدمة هذا الكتاب^(١٣).

ومن الجدير بالذكر أن ابن الشعار عمل في خدمة الوزير ابن المستوفي أثناء إقامته بأربيل حيث وجد في كنفه رفاهية العيش وهناء العمر، وعن ذلك قال ابن الشعار^(١٤): ((ثم شاهدت من أفضاله وفضله وسعة صدره وغزاره عقله... فصحته ستة اعوام في ارגד عيش وأهناه)).

ثالثاً: رحلاته العلمية:

بدأ ابن الشعاعر بالتنقل والسفر بعد تجاوزه السابعة والعشرين من العمر، أي من شهر رمضان سنة (١٢٥٦هـ/٢٢٥م) متنقلًا بين تكريت وبغداد التي رحل إليها أربع مرات، والموصى التي كان يت Rudd فيها بين الحين والأخر، واربيل التي كان له ثلاث رحلات إليها، وحلب التي زارها ما يقارب خمسة عشرة مرة، والتي تم خص عنها إقامته ووفاته فيها سنة (٤٦٥هـ) أما دمشق فكانت له ثلاث رحلات إليها. فضلاً عن رحلته إلى عدد من مدن الجزيرة الفراتية وهي الرقة وحران، وما يذكر أن ابن الشعاعر خلال رحلاته تلك، التقى بالعديد من الأشخاص والأعيان والعلماء والأدباء والمحدثين ومن استفاد منهم ودون أشعارهم أو ما نقلوه من أشعار غيرهم كما كان له شيوخ مشهورين تلقى العلم منهم وذلك في اغلب البلدان والمدن التي زارها^(١٧)

رابعاً: مؤلفاته:

كان لابن الشعاعر مؤلفات أخرى عدا كتابة قلائد الجمان ومنها: كتاب تحفة الوزراء المذيل على معجم الشعراء، للمزرباني ويشمل هذا الكتاب على تراجم الشعراء المتوفين إلى سنة ١٢٠٣هـ/٢٠٣م. أما من تجاوز ذلك فهو مذكور في قلائد الجمان^(١٨). أما كتاب قلائد الجمان في فرائد شعراء هذا الزمان لابن الشعاعر. فهو من الكتب المهمة والقيمة لابن الشعاعر، والكتاب بالأصل عشر مجلدات ضخمة عدا المجلدان الثاني والثامن. زادت مجموع صفحاتها على (٤٥٤) صفحة تناول فيها المؤلف ترجمة ألف واربعين شاعرًا من شعراء زمانه^(١٩) وكان الأجر به أن يسمى موسوعة أو دائرة معارف بدلاً من أن يسمى كتاباً فقط. فهو في الحقيقة من أهميات الكتب التي أرخت للشعراء الذين عاشوا في القرن السادس وأدركوا القرن السابع^(٢٠) وكانت تراجم الكتاب مرتبة على الحروف الهجائية في الاسم الأول فقط. ومن الجدير بالذكر أن تراجم ابن الشعاعر لم يكونوا مجرد شعراء بل أن بينهم أناساً من مختلف الطبقات، وكان القاسم المشترك بينهم هو قول الشعر، إذ نجد بينهم عدداً غير قليل من رجال الدول، وهناك مثلاً ترجمات لعدد من الملوك، بينهم الملك الكامل الأيوببي، وعبد الرحيم بن عمر بن شاهنشاه الأيوببي المعروف بالملك الفاييز، والملك الأيوببي غازي بن يوسف بن أيوب، كذلك هناك تراجم لعدد من الوزراء، وعدد غير قليل من القضاة، وكذلك تراجم المؤرخين والجغرافيين. مثل مؤرخ اربيل وزيرها ابن المستوفي ومؤرخ بغداد ابن النجار، والمؤرخ الجغرافي ياقوت الحموي، والسائح الهروي، فضلاً عن ترجمة لكثير من الأدباء والشعراء والفقهاء والمتصوفة. ولم يختص بأهل بلد معين أو قطر واحد على وجه الخصوص. والكتاب في مجموعه هو حصيلة اللقاءات الشخصية والتلامس المباشر^(٢١). وفي ذلك يقول ابن الشعاعر في تسمية كتابه(قلائد الجمان في فرائد شعراء هذا الزمان) ما يؤيد ذلك عندما قال: ((أعني بذلك زمامي، ومن أدركه من الشعراء عياني)) أي أنه كان حريصاً على لقاء من يترجم لهم وجهاً لوجه، ويروي عنهم أقوالهم وأشعارهم^(٢٢). وما يذكر أن نسبة العراقيين لا سيما أهل

الموصل، واربل كبيرة اذا ما قيست بغيرهم وهذا طبيعي لأنها هي المنطقة التي عاش فيها المؤلف، وتيسرت له سبل الاتصال بشعائرها.

خامساً: أعلام حمص :

ومن بين الترافق التي ذكرها ابن الشعاع في كتابه قلائد الجمان في فرائد شعراء هذا الزمان (٤) أربعة ترافق للشخصيات حمصية وهم:-

احمد بن علي بن أبي معلق بن ابي العلاء المحسن بن احمد بن الحسين بن محمد بن معلق أبو الحسين الاذدي ثم المهلبي^(٢٣). من أولاد المهلب بن أبي صفرة من أهل حمص ولد سنة ٥٦٧ هـ ، وقد أشار ابن الشعاع إلى كونه أديباً فاضلاً، له معرفة جيدة باللغة العربية وهو من بيت الأدب والشعر بحمص، نظم الإيقاع والتكميلة لأبي علي الفارس، وتصدر لإفادة العلوم العربية وانشغل بها عليه. وسمع ابن الشعاع من شعره بحلب وبدمشق ومن شعره بحلب^(٤)

ومن شعره :

وسكرته وقد جاء النذير	انى لي ان افيق من التصabi
وفي عودي قدلاح الفتير	وينزع عن غواتيه فؤادي
و لا لذاتها الا غرور	فما هذه الحياة سوا عناء
يزول وظيف احالم يزور	وما الدنيا الدنيا غير ظل
وليس غنيها الا فقير	وليس سعيدها الا شقي
فيختلف ظنه اجل قصير	يروح المرء ذا امل طويل
يسير ومكثه فيها يسير	ويحرص ان يقيم بدار ظعن

ومن شعره في العزل:

ارأمه بسوالف و مَحاجر	سفحت دموعك يوم سفح الحاجر
للفتك تغمد في طلى و حناجر	بيض شهern من العيون خناجرأ
ما بت مرتب الخيال الزائر	لو كان صبرك صادقا يوم النوى
و كان قلبك في مخالب طائر	ولما غدوت لذكر أيام الحمى
اعراض ريم من ذؤابة عامر	عرضت قلبك للهوى فإذا به
فوقفت بين بوادر وفواتر	سلت عليك سيوفه وعيونه

فيها لذياك الغزال النافر
وماذا جناه على فؤادي ناظري

كم ليلة قد بات نومك نافرا
يا صاح من عليا تنوح اناظر

توفي احمد بن علي بن أبي معقل سنة ٤٦٤هـ، بدمشق ودفن بسفح جبل قاسيون^(٢٥)

أما الشخصية الحفصية الأخرى التي ذكرها ابن الشعار في كتابه فهو علي بن محمود بن عيسى بن خليل بن علي، ابو الحسن التتوخي الحفصي المعروف بابن الحكم^(٢٦) وقد أشار ابن الشعار الى جانب من حياته ومذهبه وتنقلاته بين البلدان والأعمال التي تولاها فقد كان معلماً للصبيان مدة ثم صار بعد ذلك بمعرفة النعمان في ديوان الزكاة مشرفاً، وتنقل في البلاد الشامية طلياً للرزق والاسترداد، وكان شعراً مائلاً إلى مذهب الإمامية، وقال عنه ابن الشعار، انه كان كثير الشعر وديوان اشعاره كبير جداً يشمل على مدائح ومراث وغزل ومجون وأوصاف وأغراض أخرى مختلفة النوع^(٢٧). وقد تعددت الأغراض الشعرية له ومنها ومن شعره^(٢٨)

يا حفص جادك من دموعي وابل
ان لم يجده من السحاب رذاذ
فلات مقى للخلاعة والهوى

رحب للصب المشوق ملاذ

وقوله^(٢٩):

نضيرأ وعن تناول كاس لي حبيب به غنيت عن الروض
ولماه راحي وصدغاه آسي لحظه نرجسي وحداه وردي
ومن شعره^(٣٠)

واخشوا لظى نزاعة للشوى يا أيها الناس اتقوا ربكم
تحلكم في البعث دار التوى واجتبوا الفحشاء فهي التي
فانها فاحشة تجتوى ولا تقربوا المرادف دون النساء
فهي لداء المعاصي دوا واغتنموا موعدتي فيكم

ومعظم اشعار علي بن محمود بن عيسى في الغلمان، ومن ذلك مثلاً شعره في غلام اسمه عبد الكرييم، وفي غلام يعوم في نهر، وفي غلام جميل الوجه حسن الصورة متعلم صنعة الاساكفة والغلام اسمه بلال، وقال في غلام حمل شمعة، وفي غلام اسمه عفان، وفي ولد

اسمه حسين، وفي غلام اسمه ياقوت، وفي غلام جاء يبتغي سراجاً، وفي غلام اسمه حبيش،
وفي غلام جميل، في غلام يلبس ثوب احمر، في غلام اعتم بعمامة^(٣١)

وقد ذكر ابن الشعاعي^(٣٢)، أن الملك الأَمْجَد اقتضى عليه أن ينظم في الروض والسوافي
فقال:

انظر إلى تلك السوافي إذ غدت

تجري خلال روض ناديها الندى

كأنها صوارم من فضة

قد جردت من قثرب الزَّبْرْجَد

وحبة قد فرشت ارجاؤها

بسندس مقتبَبَ معمَدَ

قد رقمت كف النسيم بِرَدَهَا

التَّأْكُدُ وَفَضَّةُ وَعَسْجَدُ

كأنها قد سرقت خلائفا

من بعض أخلاق الملك الأَمْجَد

سادساً: موارده

أولاً: الروايات الشفوية:

شغلت الروايات الشفوية حيزاً كبيراً من الموارد التي اعتمد عليها ابن الشعاعي الموصلي وكانت ذات أهمية في تراجم ابن الشعاعي والتي جاءت حصيلة اللقاءات الشخصية مع المترجم لهم سواء من الشعراء أو من غيرهم الذين كانوا معاصرين له، فروى عنهم أقوالهم وإشعارهم، فضلاً عن لقاءه بشخصيات كانت معاصرة لصاحب الترجمة، ومن ذلك على سبيل المثال:

ترجمة محمد بن المفضل بن الحسن قال: ((أشدني لنفسه...))^(٣٣) وفي ترجمة احمد بن علي بن ابي معقل قال: ((حدثني القاضي الإمام أبو القاسم عمر بن احمد الفقيه الحنفي المدرس بحلب في تاريخه الذي صنفه بحلب المحروسة قال ...))^(٣٤) ومن الجدير بالذكر، أن اغلب الأشعار التي أوردها ابن الشعاعي، لصاحب الترجمة احمد بن علي بن ابي معقل نقلأً عن القاضي الإمام أبو القاسم عمر بن احمد في تاريخه الذي صنفه بحلب^(٣٥) والمثال الآخر، يتعلق بترجمة محمد بن ابراهيم بن ابي عبد الله، اذ قال: ((...أشدني الأمير أبو حفص عمر بن اسعد الموصلي، قال أشدني أبو عبد الله لنفسه....)) وقال أيضاً عن ذات الترجمة: ((وحدثني الأمير

أبو جعفر، قال حدثني أبو عبد الله، قال: ...) ومن المصادر الشفوية المعلومة الأخرى التي اعتمد عليها في ترجمته للحمصيين، في كتابه قلائد الجمان، ما ذكره في ترجمة محمد بن المفضل بن الحسن فقال: (...) حدثي القاضي الإمام أبو القاسم عمر بن أحمد الحنفي العقيلي قال محمد بن المفضل الحموي...)). وقال في موضع آخر عن ذات الترجمة: (...) ثم اجتمعت به بدمشق سنة ست وعشرين وستمائة، ونقلت عنه شيئاً آخر من شعره...))^(٣٦) وفي ترجمة علي بن محمود بن عيسى بن خليل كان من بين الموارد التي اعتمد عليها الرواية الشفوية المجهولة ومن ذلك على سبيل المثال قوله: (...) وبلغني انه كان معلم الصبيان...))^(٣٧)

ثانياً: المصادر المكتوبة:

تأتي بالمرتبة الثانية لموارد ابن الشعار، لكونه كتب عن أعلام عصره وهم على قيد الحياة، وهو الذي أفسح عن ذلك في مقدمة كتابه، لذلك فجاجته للكتب تكون من الضرورات القصوى^(٣٨) وفي ترجمة اعتمد ابن الشعار في موارده على المصادر المكتوبة، ومن ذلك مثلاً: في ترجمة علي بن محمود بن عيسى بن خليل أشار ابن الشعار إلى أحد المصادر المكتوبة التي اعتمد عليها في حديثه عن هذه الشخصية لاسيما الإشعار التي قالها، فقال: ((رأيت ديوان أشعاره بحلب وهو مجلد كبير مرتب على حروف الهجاء يشتمل على فنون من القرىض وافتتحه بخطبة مسجعة من إنشاده يخاطب بها بعض أصدقائه وقد سأله أن يتحفه بشيء من نظمه...))^(٣٩) ومما يذكر ان هذا الديوان كما أشار ابن الشعار^(٤٠) كان كبيراً جداً يشتمل على مدائح ومراث وعزل ومجون وأوصاف وإغراض شعرية مختلفة النوع وقد نقل ابن الشعار الكثير من أشعاره في كتابه قلائد الجمان^(٤١)

ومن الشعراء الحمصيين الذين ترجم لهم ابن الشعار محمد بن إبراهيم بن أبي عبد الله بن هندي، ابو عبد الله المازني البكري، أصله من طرابلس ولما سيطر عليها الفرنج انتقلوا إلى حمص وسكنوها وتولوا القضاء بها وكان جده قاضياً بحمص^(٤٢) وله اشعار في مدح الملوك والأمراء ومن أشعاره ما قاله في الملك الأشرف حين شفي من مرضه وكان بالبرقة:

بشاشة وجهه وكان عبوساً

سألت الفرات وقد أظهرت

فقالت: تعافى أبو الفتح موسى^(٤٣)

ابيني بقدرة مجريكى لي

وكان للشاعر أبو عبد الله المازني أيضاً شعراً من مدح بعض الأمراء ونال أعطياتهم^(٤٤) ومن ذلك الشعر الذي القاه بحضورة الأمير زين الدين يعقوب بن الحمصي بالقاهرة في دار مظفر، وقد قدمها رسولاً من الملك المجاهد أسد الدين شركوه بن محمد بن شركوه بن شاذى صاحب حمص إلى خدمة الملك محمد. فقال:

: ((وكم من يد قبلتها ...

ثم فطنت إلى ما قلت فسكت ولم اتم البيت، فسألني أن أتمه لأنه كان يحفظه، وألح على الحاحاً شديداً، فلم أجد بدأً أن قلت بديتها:

وكم من يد قبلتها دام بطشها
سعي قاصداً يبغي نداتها إجابة
قال فاعجب زين الدين يعقوب ارجالي، واعطاني خلعة نفيسة، ودراهم ناصرية، واما
البيت المشهور الذي هم بانشاده، ثم سكت عنه. فقول الشاعر:

وكم من يد قبلتها عن ضرورة
ولكن صروف الدهر تأتي سريعة
وكان بودي قطعها لو أمكن
وادرأي أمروري بالتي هي أحسن^(٤٥)
ومن أشعاره الأخرى في مدح الملك الأشرف موسى:

نعمت صباحاً بالصبوح وبالسعد	هنئاً مرئياً عشت في عيشة رغد
ولا تتوانى في انتهازك فرصة	فجارك في آمن و مجدك في جدّ
اعينك من عين الكمال بهل أتنى	وبالنمل والأعراف والنحل والرعد
ركبت على متن الفرات سفينه	تسير ببحر الجود في طالع السعد. ^(٤٦)

أما الترجمة الأخيرة التي أوردتها ابن الشعاعي الموصلي في كتابه
قلائد الجمان فكانت عن محمد بن المفضل بن الحسن بن موهوب، أبو عبد الله الحموي،
المعروف بابن الإمام^(٤٧). وهو من أهل حماه، أقام بحلب سنتين، ثم عاد إلى بلده حماه، وانتقل
إلى حمص، فأقام بها في خدمة الملك المجاهد زعيمها. وكان كما ذكر ابن الشعاعي (رجل
فاضل، فقيه بارع، حسن النظم والنشر، قادر على ذلك)^(٤٨) وقد كلف محمد بن المفضل بعدد
من المهام الدبلوماسية من قبل الملك المجاهد صاحب حمص فقد سيره رسوله رولا عنه إلى عدة
جهات في بلاد الشام مثل حلب ودمشق وغيرها. ومن شعره:

يا أيها المتنائي عن أحبته	بعد اقتراب متى يدنو بك الوطن
أهل تعشقت دارا غير دارهم	وجيرة وهم دون الورى السكن
بمن تعوضت عنهم حين لا بدل	وهم على الحالتين الروح والبدن
خف وقفه العتب منهم حيث يخرس	عن رد الجواب الفصيح المدرة اللسانُ
يا جيرة كان في الأحساء منزلهم	والقلب مسكنهم والعين والأذن
يا راحة القلب انتم منتهي أمنلي	فإن عطفتم فلا حُزْنٌ ولا حَزَنٌ
انتم مرادي من الدنيا ولذتها	وانتم لجفوني في الكرى الوَسْنُ
لا أوحش الله منكم حيثما اتجهت	ركابكم أن أقام الركب أو طعنوا ^(٤٩)

الخاتمة:

تبين من خلال هذا البحث ان عدد ترجم الحمصين في كتاب قلائد الجمان في فرائد شعراء هذا الزمان لابن الشعار، كان أربعة ترجم ولم يختص ابن الشعار في كتابه بأهل حرقه معينة، او طبقة واحدة من الناس، او أهل مدينة واحدة على وجه الخصوص، على الرغم من كونه موصلي المولد. وقد اعتمد ابن الشعار في كتابه بشكل عام وفي ترجم الحمصين بشكل خاص على الموارد الشفوية والمصادر المكتوبة. والكتاب في مجموعه حصيلة اللقاءات الشخصية، والتماس المباشر مع مترجميه، أي انه كان حريصا على لقاء من يترجم لهم وجهها لوجه ويروي عنهم اقوالهم واعشارهم.

الهوامش:

١. شرف الدين ابو البركات المبارك بن احمد اللخمي الاربلي، تاريخ اربيل المسمى نباهة البلد الخامن بمن ورد من الامثل، تحقيق: سامي الصقار(بغداد، دار الرشيد، ١٩٨٠) ج ١/٣٨٤.
٢. شمس الدين ابو عبد الله الذبيبي، العبر في خبر من غير، تحقيق: صلاح الدين المنجد(مطبعة حكومة الكويت، ١٩٦٦) ج ٥/٢١٩؛ محمد بن شاكر الكتباني، عيون التواريخ، تحقيق: فيصل السامر ونبيلة عبد المنعم (بغداد، دار الرشيد، ١٩٨٠) ج ٢٠١/١٠١؛ ابو محمد عبد الله بن اسعد التميمي المكي، مرأة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة مايعتبر من حوادث الزمان، ط ٢ (بيروت، مؤسسة الاعلمي للمطبوعات، ١٩٧٠) ج ٤/١٣٦.
٣. كمال الدين ابو البركات الموصلي، قلائد الجمان في فرائد شعراء هذا الزمان المشهور بعقود الجمان في شعراء هذا الزمان، تحقيق: كامل سلمان الجبوري (بيروت، دار الكتب العلمية، ٢٠٠٥) ج ٣/٢ م ٢/٧٩.
٤. المصدر نفسه، م ٢/ج ٣/٧٩.
٥. ابن الشعار، قلائد الجمان، مج ٦/ج ٧/٨٧.
٦. المصدر نفسه، مج ٥/ج ٦/٢٨٨.
٧. المصدر نفسه، مج ٨/ج ١٠/٩٢.
٨. عز الدين ابو الحسن علي بن ابي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم المعروف بابن الاثير، الكامل في التاريخ (بيروت، دار الكتب العلمية، ٢٠٠٦) ج ١٠/٣٣١.
٩. المصدر نفسه، مج ٣/ج ٤/٨٣-٨٤.
١٠. المصدر نفسه، مج ٣/ج ٤/١٩٥-١٩٦.
١١. المصدر نفسه، مج ٥/ج ٦/٣١-٣٤.
١٢. ابن المستوفى، تاريخ اربيل، ج ١/٣٨٤.
١٣. بسام ادريس الجلبي، موسوعة اعلام الموصل، كلية الحدباء الجامعة، ٢٠٠٤) ج ٢/٥٠.
١٤. قلائد الجمان، مج ١/ج ٦٤ مقدمة المؤلف
١٥. سامي الصقار، ابن الشعار الموصلي مؤرخ الشعراء وكتابه عقود الجمان في شعراء هذا الزمان) مجلة كلية الاداب، جامعة الرياض، الرياض، ١٩٧٩، ع ٦، ص ٢٢٣.
١٦. قلائد الجمان، مج ٥/ج ٦/٤٠.
١٧. ينظر: حنان عبد الخالق على السبعاوي، المنهج التارخي عند ابن الشعار الموصلي(ت ١٤٣٣هـ/١٢٣٤م) في كتاب قلائد الجمان في فرائد شعراء هذا الزمان، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الاداب، ٢٠١٠، ص ٣٧-٤٩.

١٨. ابن الشعاع، قلائد الجمان، م/ج/١٦٠؛ اسماعيل باشا البغدادي، هدية العارفين في اسماء المؤلفين والمصنفين، (استانبول، مطبعة المعارف الجليلة، ١٩٥٥) ج ٢/٣.
١٩. الصقار، ابن الشعاع الموصلي، ع ٢٣٢/٦.
٢٠. ابن الشعاع، قلائد الجمان، مقدمة المحقق، ص ٣٠.
٢١. المصدر نفسه، مقدمة المحقق، ص ٣٠، ٣١.
٢٢. السبعاوي، المنهج التاريخي، ص ١٩٢.
٢٣. الصدفي الواقي بالوفيات: ٢٤٠-٢٣٩، ٢٠٢/٧؛ رقم ٣١٩٥، ابن الصابوني، ٣٥ تكملة اكمال الاكمال، ٣٨/.
٢٤. ابن الشعاع، قلائد الجمان، مج/ج/١٢٣٦.
٢٥. المصدر نفسه، مج/ج/١٢٣٦.
٢٦. المصدر نفسه، مج/ج/١٢٣٧.
٢٧. قلائد الجمان، م/ج/٤٨/٥.
٢٨. المصدر نفسه، م/ج/٤٩/٥.
٢٩. قلائد الجمان م/ج/٥٢٥١، ٥٢٥١.
٣٠. المصدر نفسه، م/ج/٤٥/٥.
٣١. المصدر نفسه، م/ج/٤٥/٥.
٣٢. المصدر نفسه، م/ج/٤٥/٥.
٣٣. المصدر نفسه، م/ج/٤٥١، ٢٥٢.
٣٤. المصدر نفسه، م/ج/٤٥/٥.
٣٥. ابن الشعاع، قلائد الجمان، مج/ج/١٢٣٦.
٣٦. المصدر نفسه، مج/ج/١٢٣٧.
٣٧. المصدر نفسه، مج/ج/١٢٣٧-٢٣٦.
٣٨. المصدر نفسه، مج/ج/١٢٣٧-٢٣٦.
٣٩. المصدر نفسه، مج/ج/٤٥/٤.
٤٠. ابن الشعاع، قلائد الجمان، مج/ج/١٦٠؛ السبعاوي، المنهج التاريخي، ص ١٤٨.
٤١. ابن الشعاع، قلائد الجمان، مج/ج/٤٩/٥.
٤٢. المصدر نفسه، مج/ج/٤٩/٥.
٤٣. للمزيد ينظر: المصدر نفسه، مج/ج/٤٩-٤٩/٥.
٤٤. المصدر نفسه: مج/ج/٥٢/٦.
٤٥. المصدر نفسه: مج/ج/٦٢/٢١.
٤٦. المصدر نفسه: مج/ج/٦٢/٢١.
٤٧. المصدر نفسه: مج/ج/٦٢/٢١٣.
٤٨. المصدر نفسه: مج/ج/٦٢/٢١٣.
٤٩. المصدر نفسه: مج/ج/٦٢٥١، ٢٥٢.